

لسان العرب

(سكت) السَّكْتُ والسُّكُوتُ خلافُ الذُّطْقِ وقد سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وسُكَاتًا وسُكُوتًا وأسْكَتَ الليثُ يقال سَكَتَ الصائتُ يَسْكُتُ سُكُوتًا إذا صَمَتَ والاسم من سَكَتَ السَّكْتَةُ والسُّكُوتَةُ عن اللحياني ويقال تَكَلَّمُ الرجلُ ثم سَكَتَ بغير ألف فإذا انقطع كلامه فلم يَتَكَلَّمْ قِيلَ أسْكَتَ وأنشد قد رابني أنَّ الكَرِيَّ أسْكَتَا لو كان معنزيًّا بنا لهيَّتَا وقيل سَكَتَ تَعَمَّدَ السُّكُوتَ وأسْكَتَ أَطْرَقَ من فِكْرَةٍ أو داءٍ أو فَرَقَ وفي حديث أبي أُمَامَةَ وأسْكَتَ واستَغْضَبَ ومَكَثَ طويلاً أي أَعْرَضَ ولم يتكلم ويقال ضَرَبْتُه حتى أسْكَتَ وقد أسْكَتَتِ حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ من شَرِّبَةٍ أو داءٍ قِيلَ به سُكَاتٌ وسَاكَتَنِي فَسَكَتُ والسَّكْتَةُ بالفتح داءٌ وأَخَذَهُ سَكْتٌ وسَكْتَةٌ وسُكَاتٌ وسَاكُوتَةٌ ورجل سَاكِتٌ وسَكُوتٌ وسَاكُوتٌ وسَكَّيْتُ وسَكَّيْتُ كثير السُّكُوتِ ورجل سَكْتٌ بَيِّنُ السَّكَاكُوتَةِ والسُّكُوتِ إذا كان كثير السُّكُوتِ ورجل سَكَتٌ قليلُ الكلام فإذا تكلم أَحَسَنَ ورجل سَكَتٌ وسَكَّيْتُ وسَاكُوتٌ وسَاكُوتَةٌ إذا كان قليل الكلام من غير عِيٍّ فإذا تَكَلَّمْ أَحْسَنَ قال أبو زيد سمعت رجلاً من قَيسٍ يقول هذا رجل سَكَّيْتُ بمعنى سَكَّيْتُ ورمَاهُ □ بسُكَاتَةٍ وسُكَاتٍ ولم يُفَسِّروْهُ قال ابن سيده وعندي أن معناه بهَمٌّ يُسْكِتُهُ أو بَأَمْرٍ يَسْكُتُ منه وَأَصَابَ فلاناً سُكَاتٌ إذا أَصَابَهُ داءٌ منعه من الكلام أبو زيد صَمَتَ الرجلُ وَأَصَمَّتْ وسَكَتَ وأسْكَتَ وأسْكَتَهُ □ وسَكَتَتْه بمعنَى ورَمَيْتُهُ بسُكَاتِهِ أي بما أسْكَتَتْه ابن سيده رمَاهُ بصُمَاتِهِ وسُكَاتِهِ أي بما صَمَتَ منه وسَكَتَ قال ابن سيده وإِنَّمَا ذَكَرْتُ الصُّمَاتَ ههنا لِأَنَّهُ قَلِمَا يُتَكَلَّمُ بسُكَاتِهِ إِلَّا مع صُمَاتِهِ وسيأْتِي ذكره في موضعه إِنْ شَاءَ □ وفي حديث ماعزٍ فرمَيْنَاهُ بِرَجْلَيْهِ الحَرَّةَ حَتَّى سَكَتَ أي مات والسُّكُوتَةُ بالضم ما أُسْكِتَ به صبي أو غيره وقال اللحياني ما له سَكْتَةٌ لِعِيَالِهِ وسُكُوتَةٌ أي ما يُطَاعِمُهُمْ فيُسْكِتُهُم به والسُّكُوتُ من الإِبِلِ التي لَا تَرْغُو عند الرَّحْلَةِ قال ابن سيده أعني بِالرَّحْلَةِ ههنا وَضَعِ الرَّحْلَ عَلَيْهَا وقد سَكَتَتِ سُكُوتًا وهُنَّ سُكُوتٌ أنشد ابن الأعرابي يَلَاهِمُنَ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتًا سَفَّ العَجُوزِ الأَقْطَ المَلَاتُوتَا قال وروايةُ أَبِي العَلَاءِ يَلَاهِمُنَ بَرْدَ مَائِهِ سُفُوتًا من قولكَ سَفَّتَ الماءَ إذا شَرِبَ منه كثيراً فلم يَرَوْهُ وأَرَادَ بَرْدَ مَائِهِ فَوَضَعَ المَصْدَرِ موضعَ الصِّفَةِ كما قال إذا شَكَوْنَا سَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا

وَحَيَّةٌ سَكُوتٌ وَسُكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ وَأَنْشُدَ يَذْكُرُ رَجُلًا دَاهِيَةً فَمَا تَزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ سُكَاتٍ إِذَا مَا عَصَّ لَيْسَ بِأَدْرَدَا وَذَهَبَ بِالْهَاءِ إِلَى تَأْنِيْهِ لَفْظِ الْحَيَّةِ وَالسُّكُوتَةِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَسْكُتَ بَعْدَ الْاِفْتِتَاحِ وَهِيَ تُسْتَحَبُّ وَكَذَلِكَ السُّكُوتَةُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ التَّهْذِيبِ السُّكُوتَتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَُّانِ أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْاِفْتِتَاحِ سَكُوتَةً ثُمَّ تَفْتَتِحَ الْقِرَاءَةَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتَ أَيْضًا سَكُوتَةً ثُمَّ تَفْتَتِحُ مَا تيسر من القرآن وفي الحديث ما تقول في إِسْكَاتَتِكَ؟ قال ابن الأثير هي إِفْعَالَةٌ مِنَ السُّكُوتِ مَعْنَاهَا سُكُوتٌ يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصَرِ الْمَدَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتَ تَرْكَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلَامِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتَتِكَ؟ أَيْ سُكُوتِكَ عَنِ الْجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالْقَوْلِ وَالسُّكُوتُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَلْحَانِ شَبِيهُهُ تَنْزَفٌ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّكُوتِ التَّهْذِيبِ وَالسُّكُوتُ مِنْ أَصُولِ الْأَلْحَانِ شَبِيهُهُ تَنْزَفٌ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْزَفٍ يُرَادُ بِذَلِكَ فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا وَسَكَتَ الْغَضَبُ مِثْلُ سَكَنَ فَتَرَوْهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ وَلَمَّا سَكَنَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَمَّا سَكَتَ مُوسَى عَنِ الْغَضَبِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا قَالُوا أَدْخَلَتْ الْقَلْبَ سُوءٌ فِي رَأْسِي وَالْمَعْنَى أَدْخَلَتْ رَأْسِي فِي الْقَلْبِ سُوءٌ قَالَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي مَعْنَاهُ سَكَنَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَيُقَالُ سَكَتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ سَكُوتًا إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتًا وَسَكُوتًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ وَسَكَتَ الْحَرُّ وَرَكَدَتِ الرِّيحُ وَأَسْكَتَتِ حَرَكَتُهُ سَكَنَتَ وَأَسْكَتَ عَنْ الشَّيْءِ أَعْرَضَ وَالسُّكُوتُ وَالسُّكُوتُ بِالْكَسْرِ يَتُّونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْحَلَاةِ آخِرِ الْخِيلِ اللَّيْثِ السُّكُوتُ مِثْلُ الْكُمَيْتِ خَفِيفُ الْعَاشِرِ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْخِيلِ إِذَا أُجْرِيَ بِقِيَمَتِهِ مُسْكُوتًا وَفِي الصَّحَاحِ آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخِيلِ فِي الْحَلَاةِ مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ وَقَدْ يَشْدَدُ فَيُقَالُ السُّكُوتُ وَهُوَ الْقَاسُورُ وَالْفَرَسُ كُلُّهُ أَيْضًا وَمَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ قَالَ سِيبَوِيهٌ سُّكُوتٌ تَرْخِيمٌ سُّكُوتٌ يَعْنِي أَنْ تُصَغِّرَ سُّكُوتٌ إِنْ مَا هُوَ سُّكُوتٌ فَإِذَا رُخِّمَ حُذِفَتِ زَائِدَتَاهُ وَسَكَتَ الْفَرَسُ جَاءَ سُّكُوتًا وَرَأَيْتُ أَسْكَاتًا مِنَ النَّاسِ أَيْ فَرَقًا مَتَفَرِّقَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُمُ الْأَوَّلُ وَتَقُولُ كُنْتُ عَلَى سُّكُوتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا